﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

﴿ في خارج المملكة ﴾

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

﴿ اجر الاعلانات ﴾

في الصحيفة الاولى	فرنك للسطر الواحد
في الثانية	٤٥ صانتيما
في الثالثة	٣٠
في الرابعة	٢٥

في غير الاعلانات القضائية

الحاضرة
سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
نحت بلاص شهامة عدد ١٩

المراسلات
يرسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

تونس يوم الثلاثاء ٢٠ جمادى الاولى سنة ١٣١٩ — ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية ﴾ — الموافق ٣ سبتمبر سنة ١٩٠١

﴿ العلماء هداة الامة ﴾

ومن هم

حديث بين شيخ الاسلام الاعظم

ومفتي الديار المصرية

هذا هو الفصل الموعود بادراجه في العدد قبل هذا ونصه بعد التاريخ (٢٣ يوليو) في اليوم الثاني من وصولنا الى دار السعادة رأى صاحب الفضيلة مولانا الاستاذ الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية أن يبدأ بعد أداء فريضة اخلاص الولاء لجلالة الخليفة الاعظم بزيارة صاحب الدولة والسماحة مولانا جمال الدين أفندي شيخ الاسلام المعظم وكنت لم أحظ بمجلسه في زوراتي الاولى لدار السعادة فرأيتها نعم الفرصة للتمتع بمشاهدته والوقوف على آرائه وأفكاره

وعلى ذلك ركبنا بعد ظهر اليوم المذكور عربة سارت بنا الى باب مشيخة الاسلام وهو في دائرة عامرة فسيحة بجوار السر عسكرية باستانبول . وصلنا الى الباب ودخلنا الى رحاب فيه جماعات كثيرة من العلماء طلاب الوظائف قد اخترقناهم الى بهو كبير من داخله جملة غرف مفروشة بأفخر الاثاث والرياش وكان الحاجب قد عرف أن الداخل مفتي مصر فتقدم بنا الى قاعة الانتظار ريثما استأذن وعاد مسرعا باذن الدخول فدخلنا وقد وقف سماحته وتقدم قليلا عن موضعه لمبادلة السلام والتحية ثم جلس وجلسنا في أقرب الامكنة له وكان يشتغل ببعض مهام المشيخة بعد ذلك حيث يدخل العلماء من قضاة عسكر وما دون ذلك فيقبلون ذيله وهو جالس لا يتحرك إلا القليل منهم ويأتيه العمال من موظفي باب المشيخة فيعرضون عليه الاوراق ثم يصدر الاوامر ويعبر لهذا ويشير لذاك ويقول الكلمة والكلمات وكلهم لا يكاد يزيد عن الهمس في السؤال والجواب والامر والائتمار . مقام جللته الهيبة وكلله الوقار والسكون مقام كله جلال وجمال أليق وصف به أن يكون مقام مشيخة الاسلام وما أكبر هذ المقام بين الانام

بعد أن فرغ سماحته من العمل العاجل بين يديه أجال نظره بلطف بين جماعة من العلماء كانوا بمجلسه من قبل فانفضوا كأنهم اذنوا منه بالانصراف عنه ثم توجه بكليته الى ناحية فضيلة المفتي كأنه يقول ها قد تفرغت للحديث معك فالتفت فضيلة المفتي اليه كمن يقول له هات . والتفت أنا اليهما كمن يقول دونكما وما تشاآن من حديث فاني بغاية الاصغاء .

نعم اذا كنت صاحب جريدة اسلامية هي كما يقول الذين يحسنون ظنا بها انها الجريدة الاسلامية الكبرى والكثيرة التأثير والانتشار بين العالم الاسلامي فلا فرصة لي أعظم من أن أحضر مجلسا جمع بين امام مصري علم القراء ماله من الفضل وسعة الاطلاع وعلو الفكر وبعد الغور في أحوال الزمان . وبين امام الامة الاعظم شيخ الملة والاسلام في هذا العصر الحميدي لاروي ما يقولان للقراء حتى اذا كان حديثهما في النفع العام وصل صداه الى نفس كل قاريء فأثر تأثيره الحسن أو اذا كان قاصرا على ماشا كل الجو والهواء والخضرة والماء تبينوا أن منشا الوهن في الامة انشغال أئمتها عنها . لذلك جعلت كل نفسي سمعا يعي ما يقول الشيخان

افتتح سماحة شيخ الاسلام الحديث مع فضيلة المفتي بالسؤال عن وقت الوصول الى دار السعادة ولكن كان كلامه باللغة التركية . فأجابه فضيلة المفتي اننا لا نعرف التركية وقد علمنا أن سماحتكم تحسنون الكلام باللغة العربية وصلنا أمس ورأينا من الواجب علينا أن نزور أعلى مقام يرتقي اليه علماء الاسلام فجئنا لزيارة سماحتكم

فقال سماحته . نعم قد تعلمت شيأ من اللغة العربية ولكن لا يخفاكم أن التكلم بأي لسان يحتاج الى مخالطة أهله وتدريب المنطق والمسمع على ألفاظه وأساليبه حتى يعتاد اللسان على الحركة به ولم يتيسر لنا أن نخالط العرب ليتعود لساننا على حسن النطق بالعربية الا قليلا . فقد كنت في الصغر مع المرحوم والدي بمكة وكنت أتعلم قواعد هذه اللغة ولكن كانت مخالطتي لاهلها قليلة . ولذلك لا تجد كلامي يخلو من الغلط

(المفتي) نعم ان الشأن في تعلم اللسان هو ما ذكرتم وان الكلام ملكة كسائر الملكات لا يمكن أن تتمكن في الذهن واللسان الا بعد تدريب وممارسة طويلة . ولكن بعد أن سمعت كلامكم أحمد الله على أنكم لم تخالطوا العرب الذين تعرفونهم فان مخالطتهم تأخذ اللسان بلهجتهم ولهجتهم تبعد عن العربية بعد لسان أجنبي عنها . وأنتم تحسنون النطق بالعربية الفصحى لفظا وتركيبا

(الشيخ) قد توجد العربية الفصحى عند بعض أعراب البادية فاننا بينما كنا في مكة ذهبنا الى الطائف وأقمنا فيها بضعة أشهر وكان في حديقتنا بعض الخدم منهم غلام بدوي لم أر من كان يحسن النطق بالعربية مثله في مكة فتحققت وقتئذ أن اللغة لا تزال صالحة بين البدو وتفسد كلما تحضر أهلها

(المفتي) نأسف على ان هذا البعض قليل جدا . والاعراب حولنا لسانهم أشد فسادا من لسان أهل الحضر ومن سمع كيف يتكلم أعراب الجزائر وأهل الغرب الاقصى صعب عليه لاول وهلة أن يعرف ان متكلم ينطق بالعربية ـ الشيء بالشيء يذكر ـ

انتقل الحديث من هذا الموضوع الى سؤال سماحة الشيخ عن فضيلة قاضي مصر الحالي يحي افندي فقال سماحته كيف حاله . كذلك هو يعرف شيأ من العربية

فقال فضيلة المفتي انه رجل عاقل رزين أديب يفهم العربية اذا نطق بها على وجهها ويحسن التكلم بها على أصولها ولا يغمض عليه الا تلك اللغة العامية المبتذلة التي يتقاضى بها الناس ولكن من السهل عليه أيضا أن يتعلم تلك اللغة ثم تبسم وقال قد يحتاج العالم الى تعلم الجهل اذا كان لابد له من النزول الى درجة الجاهل حتى يتمكن من نفعه وافادته .

فسر شيخ الاسلام لهذا الكلام وضحك ثم قال (الشيخ) نعم ان قاضيكم رجل فاضل أديب متمكن وكان همه دائما أن يطلع ويطالع وهو يتأنى كثيرا في أموره . والتأني لازم لمثله في وظيفته . وأظن ان عندكم محاكم أخرى غير المحاكم الشرعية وأعرف منها المختلطة

(المفتي) نعم . عندنا ثلاثة ضروب من المحاكم المختلطة والاهلية والشرعية ثم بين أسباب احداث الاولين والضرورات التي حملت عليه وذكر الشريعة الاسلامية وما صارت اليه وقال ان كان للمسلمين شكوى مما يرونه ماسا بشريعتهم فأجدر بهم أن يشتكوا من أنفسهم لا ممن يعتدي عليهم

(الشيخ) لا ريب في ذلك فان حياة كل أمة تقوم باستعدادها لكل زمان بما يناسبه ومن غالب الزمان غلبه الزمان . ولكنا نؤمل أن تتغير الحال ويتنبه المسلمون لما فاتهم فيحصلوه وذلك لا يكون الا بهمة علمائهم وحملة شريعتهم

(المفتي) نعم ذلك لا يكون الا بهمة علمائهم ولكن العلماء في انصراف تام عن شؤون العامة وقد تركوا أهم تلك الشؤون الى الحكام ووكلوا بعضها الى العامة أنفسهم وجعلوا نصح العامة والخاصة أو الاشتغال بما يهيء لذلك من العمل مما لا يعني ولم تبق لاحد منهم علاقات مع العامة اللهم الا اولئك القصاص الذين يسمونهم وعاظا او مدرسي مساجد وماهم من علم الدين وشؤن العامة على شيء وهم يفسدون أكثر مما يصلحون

(الشيخ) لاشك أن أغلب المشتغلين بعلوم الدين تنقصهم الخبرة باحوال الناس ويفوتهم العلم بما عليه أهل العصر ولو خبروا الزمان وأهله لامكنهم أن يحملوا اشرعهم ويعلوا شأن أهل ملتهم مع ان العالم لا يكون عالما حتى يكون مع علمه عارفا والعارف هو الذي يمكنه ان يوفق بين الشرع وبين ما ينفع الناس في كل زمان بحسبه ومن كان بارعا في العلوم الدينية ولكن لا يعرف حال اهل عصره ولا يراقب احكام زمانه فلا يسمى عالما ولكنه يسمى متفننا اعني انه يعرف فن النحو او فن الفقه او ما اشبه ذلك ولا يسمى عالما على الحقيقة حتى يظهر أثر علمه في قومه ولا يظهر ذلك الأثر الا بعد علمه باحوالهم وادراكه لحاجاتهم

(المفتي) ماتقوله سماحتكم هو المعروف عند الاولين من علمائنا . وقد جاء في كثير من كتب السادة المالكية تعريف العالم بانه (العاكف على شأنه البصير بأهل زمانه) . وهو تعريف للعالم بالغاية من علمه والعكوف على الشأن أن لا يضيع العالم زمنه الا فيما يفيده ويفيد العامة لان هذا هو شان العالم الذي ينبغي ان يعكف عليه . ولذلك اتبعه بالوصف الآخر وهو البصر باهل الزمان لان البصر باهل الزمان انما يدخل في الغاية من العلم لانه وسيلة للتمكن من العمل به في اهل ذلك الزمان . وكان صاحب هذا التعريف يقول من فرط في شيء من زمنه ولم يستعمله فيما من شأنه ان يستعمله او أساء استعماله بسبب جهله باحوال هذا الزمان فهو

واستحواذهم على موارد الرزق التي يشاطرهم فيها الاهلي الآن وفى المثل الدارج «بين بلاءين تجد عافية» وان عادت العقرب عدنا لها والسلام ع ب

وردت لنا الرسالة الآتية من بعض ادباء الحاضرة الافاضل في تقريض الجريدة بمناسبة تدرجها فى مدارج التقدم مع الحث على ادراجها فاجبناه لذلك شاكرين له على حسن ظنه ووثوقه وهذا نصها بلفظها الرايق ومعناها الفايق

سيدي مدير جريدة الحاضرة والرياض الناضرة

اما بعد السلام التمام الذي يزري بشذى الورد في الاكمام فالداعي لتحرير هذا الكتاب والباعث على المبادرة بهذا الخطاب . هو انا لما طالعنا الفقرة المدرجة بعدد ٦٥٧ من جريدكم الفيحاء تحت عنوان (انجز حر ماوعد) المبشرة بتوسيع نطاقها وتحسين احوالها معنا وشكلا خلنا البدر قد استكملت هالته فقلنا للبدر اهلا كيف لا وقد قام هذا التقدم اقوى دليل واصدق برهان على ما لكم من الحمية والتفاني في خدمة الاوطان وابقاءكم قيمة الاشتراك على حالها بدون زيادة ولا نقصان رغما على ما التزمتم من التكاليف قد قام على صدق هذه القضية شاهد عدل على تسابق همم الاخذين بناصر هذه المصلحة الوطنية في ميدان التعاضد والفضل

تبدت لنا الحاضرة تختال في ثوب من الحسن قشيب تنثر من درر الفوائد ما يزري بالخرائد ومن غرر الفوائد ما يربو عن منظوم القلائد فأثر ذلك في النفوس التأثير العجيب . وانتظمت عقود المعاني فى جيدها فخلبت الالباب وانسبكت عبارة البلاغة فى قوالب افنان مبانيها فراق حسن منظرها واينع غرسها واستطاب . لعمرك انها الرائد الامة من اهتدى به درى . وكشكول الادباء النابغين كل من اقبل عليه تحقق ان كل الصيد فى جوف الفرا . فطوبى لقوم قد حصلوا على بغية النفوس من استجلاء الفوائد اليانعة من خلل تلك الطروس . استجلاء جدير بان يقال بعده لا عطر بعد عروس . وهنيئا لاخوان الادب الذين اقبلوا على ورود منهل شواردها الادبية وافاداتها السياسة ومباحثها العلمية وبشرى لمن قصد الاستفادة من اوديتها التجارية ونصائحها الصناعية وتنشيطاتها الزراعية فاتخذها فى الوحدة احسن جليس وتأنس بها في الوحشة اذ هي عند الوحشة نعم الانيس نسال الله ان يلهم ابناء الوطن الى النسج على منوالك وان يوفقنا جميعا في التعاون والتكاتف الذي هو قوام النجاح الى اقوم المسالك ما كتب كاتب وخطب خاطب والسلام

اديب

اعانة على اتمام بناء جامع سوق الخميس

١٠«٤٤٤٣	جملة الجامعة قبله
	من السواسي
٦	السيد حسن السقا خليفة السواسي
٥	السيد المبروك ابن الحاج اسماعيل
٥ »	الشيخ علي بن محمد بن محمود
٥ »	» محمد بن عبد الله بن داود
٥ »	» حسين بن بوهامه
٥ »	» هلال بن الرابط
٥ »	» مصباح بن علي الدرواز
٥ »	» حسن بو قطاية
٥ »	» الحاج صالح بن اسماعيل
٥ »	» محمود بن مصباح
٥ »	» ابي الضياف بن التليلي
٥ »	» علي بن مطير
٥ »	» محمد بن بوزيان
٥ »	» نصر بن علي
٥	السيد محمد بن علي بن مصباح
٥ »	الشيخ محرز بن عيسى
٥ »	» نصر بن بلقاسم بن حسين
٥ »	» محمد بن عبد الله بن البحري
٥ »	» علي بن بلقاسم
٥ »	» صالح بن سالم الغول
٥ »	عبد الرحمان بن محمد
٣ »	عبيد بن ضوامين فلاحة
٢	العدل السيد احمد بن العايش
٢	السيد علي بن حميده
٢ »	احمد علاق
١٠«٤٥٥٨	الجملة

تسلفت دقة انظار جناب رئيس جمعية الاوقاف لما عليه ضريح سيدي الشبعان بجبل المنار من التلاشي والاهمال حتى انه اصبح لانهدام عموم جدرانه مربضا للدواب ونرجو من غيرته المبادرة باصلاح الزاوية كلها او في الاقل على فرض تضايق مالية الاوقاف بجعل سياج من البناء حول تلك الزاوية وحريمها وله عند الله الجزاء الاوفر

نعت اخبار سوسة الثقة الخير الوجيه السيد محمد الجربوعي عميد مشائخ مدينة سوسة مات رحمه الله عن ٧٠ سنة قضاها في خدمة الدولة والوطن وكان حميد السيرة طيب السريرة اسف اهالي المكان لفقده كما توجع لموته كل من كان عارفا بحميد خلاله وجميل فعاله رحمه الله ورزق اهله الصبر الجميل

البيوفور

دار الطب والكيماء

تقبل الزائرين من الساعة السابعة ونصف الى الساعة الحادية عشر صباحا ومن الساعة ٣ الى الساعة ٦ مساء وهي الدار الكائنة بنهج اسبانيا ٢٩ استظهرت بطريقة جديدة فى معالجة امراض السل والامراض السلطانية والخنازر وداء الملوك والروماتيزم برد الاعصاب والحصى والبولة الحلوة وامراض المعدة والتهاب الامعاء ونقصان الدم وجميع امراض مجرى البول والمثانة وامراض الجلد بعقاقير الاوكسيد المولدة او المجددة للدم

تنبيه مهم ـ على كل من قصدها ان ياتي مصحوبا ببول ليلته لتحليله ولا تفتح الدار ايام الخميس النهار كله ولا ايام الاحد بعد الزوال

فرع اسويك

الكائن بحومة الكمرك القديم

يتشرف باعلام حرفاءه بانه اعد الان للبيع باثمان غاية فى الرفق جملة انواع مهمة من اللوح من عدة اصناف كبيرة وصغيرة رقيقة وغليضة ومن الاصناف النادرة الوجود الخالية عن العيوب

اعلان

يعلن فقير ربه صالح بن عثمان باش بواب انه بموجب التقديم الصادر له من الشرع العزيز على حفيده للاخ محمد بن ابراهيم ان من عامل المولى عليه المذكور بشيء من انواع المعاملات فقد عرض ماله للتلف

اعلان

في كتاب مهم قد جدد طبعه بالاستانة العلية بعد نادر الوجود

هلموا ياذوي المعارف ومعادن اللطايف الى تحصيل هذا الكتاب الفياض المسمى بنسيج الرياض في شرح شفا القاضي عياض للعلامة الشيخ احمد شهاب الدين الخفاجي وشهرتهما تكفي عن التعريف بهما

فرنكات	
٣٠	ثمن النسخة المجلدة بالجلد في اربعة اجزاء
٢٥	والمجلدة بالقماش ويزاد اجر البريد في الخارج

مع اتقان الطبع والتجليد بغاية الحسن عمل الاستانة فمن كان راغبا فيه يطلبه بدكان السيد الحاج صالح العلي الكتبي بتونس بنهج الكتبية عدد ٦ كما يوجد عنده اصناف من سائر الكتب باثمان هينة

اعلان

يعلن للعموم فقير ربه علي زنين بتونس بنهج القصبة عدد ٣٠٥ انه يوجد عنده بمحله المذكور اصناف من الكتب المفيدة وهذا بيانها مع الثمن الزاهد

فرنكات	
٠٠«٨	كتاب حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين
٠٠«٨	الدليل الصادق على وجود الخالق وبطلان مذهب الفلاسفة
٠٠«٥	المراة الجديدة تاليف قاسم بك امين
٠٠«١٢	المحاماة
٠٠«٤	عيون المسائل من اعيان الرسايل
٠٠«٣	دفاع بليفنا
٠٠«٢	تاريخ الافغان

ادارة جمعية الاوقاف

يكن معلوما لدى العموم ان بتة معاوضة الارض البيضاء السقوية التي تعرف بسانية الحوتة من اوقاف الجامع الكبير بالحمامات الكائنة جوفي بلد الحمامات ستقع في يوم الاثنين ١٦ سبتمبر الافرنجي سنة ١٩٠١ وفي ٣ جمادى الثانية سنة ١٣١٩ بادارة جمعية في الساعة التاسعة صباحا

القدر المبذول في العوض فرنكات ٦٠٠

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة الاوقاف الكائنة بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس



Nigrocène Parisienne

صبغة الشعر النيقروجين الباريزية

هي صبغة الشعر الفرنساوية احسن وانفع تركيب مما جرب فصح لصبغ الشعر والشوارب اللحية البيضاء في دقيقتين وتحصل اللون والطبيعي الاسود والقسطلي وذلك بمجرد استعماله ويمكن غسل المصبوغ مرارا عديدة بدون أن يتغير اللون الذي بالعكس يثبت ويكفي استعمال الصبغة مرة واحدة في كل شهر يباع في مخزن اوروسدي باك بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس

ADAMANTINÉ

مقوي الشعر الادامانتين

الايكسير الادامانتين الامريكاني احد دواء ومجرب لطلوع ونبات الشعر الساقط من الرأس هذا الدواء ينفع في يومين السقوط وموثر لتكثير وتطويل الشعر ولتقوية اصوله ولازالة القشرة من الراس ولتداوي امراض الراس الجلدية وبالاستعمال دائما لهذا الدواء اذا يبلغ الانسان عمر الخمسين لا تبيض شعرة واحدة من رأسه الزجاجة تباع (٥) فرنكات وبالبوسطة (٦) فرنكات و(٢٥) صانتيما

الماء الحريسيقومون لتحويل الشعر الاسود الى

اللون الذهبي

هذا الماء يحول الشعر الاسود بعد استعمالين الى اللون الذهبي والقسطلي والشعر بالاستعمال يكسف لون لطيف وطراوت الشائب الزجاجة (٥) فرنك

يباع في مخازن اوروسدي باك بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس

الدكتور كاسانلو

كان معاونا للاستاذين غراد نيقو ونيكولاي من مدرستى الطب بتورينو وبافيه وقد استقر الان بالحاضرة التونسية بنهج انكلترا عدد ٢٣ حيث يعالج امراض الاذنين والانف والحلق والعنق ويداوي المصابين باللثغة (التمتمة) وعيوب النطق ويعالج الصم البكم في المسمع ـ يقبل من يراجعه ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والجمعة والسبت من الساعة الثامنة الى العاشرة ومن العاشرة الى الحادية عشر للفقراء وخصص يوم الخميس للاعمال الجراحية من الساعة ١٠ الى الساعة ١١

اعلان

يعلن الدكتور جيلو مونيابيني ابن الدكتور مونيابيني المتوفي المتخرج من مدرسة رومية الطبية المحصل على شهادة التبريز في الطب والجراحة انه مستعد لقبول الزائرين بالسبيطارية الانكليزية الكائنة بنهج ايطاليا عدد ٨ في كل يوم من الساعة التاسعة الى الساعة العاشرة قبل الزوال

اعلان

سبيطارية ايطاليا خاصة السبيطار سبولا كائنة بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراحي الابتداءي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ـ ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء.



Nigrogène Parisienne

النيقروجين الباريزية

صبغة الشعر

اختراع جديد لصبغ الشعر الابيض والشنب واللحية في دقيقتين هذه الصبغة الفرنساوية المكتشفة حديثا الفايقة على جميع التراكيب المعلومة حصلت في مدة قليلة على الرغبة العمومية في جميع الاقطار الاسلامية خصوصا في مصر واستانبول تستعمل لتحويل الشعر والشنب الابيض الى اللون الطبيعي الاسود او القسطلي في دقيقتين بمجرد استعمالها واللون المتحصل منها لا يبدل ويثبت بالغسل ولا يتغير ستة اسابيع لا يسود البشرة وهي تطول وتقوى اصول الشعر ولا تضر الصحة واستعمالها سهل يوافق الرجال والنساء تكفي الزجاجة الواحدة ستة اشهر يباع فقط بمخزن (اوروسدي باك) الكائن بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس ومن اشترى الكثير ينقص له من الثمن وهو ٤ فرنكات ومن طلبه على طريق البوسطة يلزمه ان يزيد على الثمن نصف فرنك اجرة البريد (فيقبل الزجاجة سالمة وملفوفة لفاجيدا) ويكتب الى

Établissement Orosdi Back, rue Essadikia 13, Tunis

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

ينثر المقال نثرا لا يبالي كيف يقع ولا يعرف هل يصفق عليه او يخضع له ويخشع . من كان كذلك فهو خارج عن مفهوم العالم لا ينطبق عليه تعريفه . وغاية ما يمكن أن يصل اليه ان عرف شيئاً من العلم أن يسمي حافظاً

(الشيخ) نعم ان مما يؤسف عليه الأسف العظيم ان من كان من علماء المسلمين على شيء من العلم فانما يعد في الحقيقة متفننا ولا يصح ان يطلق عليه اسم العالم . وبذلك بقيت الشريعة مدفونة في الكتب وحرمت ارواح اهليها من التمتع بآدابها ـ ثم تبسم قائلا . ولعل الذي مال بحملة الشريعة الى البعد عن شؤن العامة هو انهم ارادوا ان يخدموا انفسهم خاصة دون الناس عامة

(المفتي) وهل تعد سماحتكم ذلك خدمة لأنفسهم مع ما نراهم فيه من الضعة والخمول وحرمان اعاليهم من الحقوق التى يتمتع بها اسافل غيرهم وفرار الدنيا من وجوههم وهم اتعب الناس في طلبها وبغضها لهم وهم احرص الناس على حبها . واذا قنع احدهم بشيء منها فهي وقفة العاجز لاقناعة العزيز . انما كانوا اعز واكرم ومقامهم اسمى واعلى لو كانوا علماء على النحو الذي عرفه اسلافنا

(الشيخ) صدقت فان من اراد ان يخدم نفسه وجب عليه ان يخدم العامة اذا ضاعت المصلحة العامة ضاعت الخاصة ايضا واذا حفظت الأولى حفظت الثانية

(المفتي) نعم يامولاي هذه هي القاعدة الحقيقية ولكن مدرسي كتب الفقه لا يعتنون بتقريرها لطلبتهم . فهؤلاء الذين سمتهم سماحتكم متفننين لم يروا هذه القضية فيما درسوا فلعل ذلك عذرهم فيما نسوا » ‍ـه بحروفه

ثم انتهى الحديث وهممنا للخروج فتمنى سماحة الشيخ ان يرى فضيلة الاستاذ مرارا وقد ودعناه بعد ذلك وانصرفنا فمشى مودعاً الى باب القاعة

والذي يهم القراء في هذا الحديث امران الأول اننا كنا نتمنى ان ابناء اللغة العربية الذين يقضون السنين الطوال في طلب علومها وتحصيل فنونها يعودون السنتهم على النطق بها صحيحة سالمة من اللحن والغلط ليكونوا قد عملوا بشيء مما علموا وليعودوا قومهم على التفاهم بالتصحيح من لغتهم فيسهل بعد ذلك على كل من تعلم القراءة أن يفهم ما يطالع من الكتب المؤلفة بهذه اللغة التي يجب على كل مسلم اليوم ان يسعى لها فانه لا سبيل الى اصلاح افكار العامة بلغتهم العامية لانها فاسدة ناقصة لا تحتوي على شيء من الحكم السامية ولا تكفي للتعبير عن لطائف الذوق والوجدان ولا عما يجري في النفس من نفثات العرفان واللغة العربية متكفلة بذلك أسلوباً ومادة ولن يرجع الناس الى تلك اللغة ولن يدركوا دقائق ما كتب فيها حتى تصبح لسان التخاطب وهي لا تصير كذلك حتى تتناولها السنة أهلها فيما بينهم ثم يتدرجون الى التكلم بها مع من يليهم من العامة وهكذا

وقد رأينا في كلام دولة شيخ الاسلام ما يسر العربي والمسلم معاً فانه كان ينطق بالعبارات فصيحة وبالجمل صحيحة مع التأني الذي يلزم لمثله ولكن بغير تكلف ولا تعتعة ولو أن عربياً من اهل ديارنا عالج نفسه ليأتي بحديث طويل كالذي أتاه سماحة شيخ الاسلام مع المحافظة على فصاحة المفرد وسلامة التركيب من الفساد لرأينا أنفاسه تتقطع ولسانه يتعتع ويدخل في اللهجة ما يشاء فيما يشاء

والامر الثاني وهو الاهم من نتيجة هذا الحديث ان اثنين من علماء المسلمين أحدهما شيخ الملة الاسلامية على الاطلاق والثاني مفتي الديار المصرية قد تعارفت أرواحهما لاول اللقاء . وجاء في كلامهما معا ما يومي الى منشأ آلام الاسلام اليوم وعلل الضعف الذي عرض له على طريقة واحدة حتى كان لسانيهما ترجمانا قلب واحد يعربان عن شعور واحد . وان كليهما على اتفاق فى ان اللائمة فى هذا التخاذل تنصب على أولئك الذين لبسوا عنوان العلماء ومدوا ايديهم الى الشفاه لتقبلها كما يقبل الطائف الحجر الاسود يعدون ذلك تعبداً وان كان لايضر ولا ينفع وان كلا منهما انما يستند فى ذلك الى أصول الشريعة وكلام الصالحين من سلف الامة

هذا مغزى الحديث وقد راينا من الواجب علينا أن ننشره للقراء ليكون (أولا) حجة عليهما فيما تطالب منها للامة وما أكبر مسؤلية العارف وما أحقه بالعمل من كل انسان . و (ثانيا) لانا ننشر اقوال شيخ الاسلام والمسلمين فى هذا الزمان الذي اختلفت فيه أطوار الامم وأحوال العمران نوقظ الكثيرين من سبات الغفلة والغرور وخصوصاً أولئك الذين يسمون بالعلماء وماهم فى الحقيقة الا متفننون كما قال دولة شيخ الاسلام او حفاظ كما قال مفتي الديار المصرية . وإذا وفق الله لهؤلاء أن يحاسبوا انفسهم على ما فرطت من شأنها وشأن غيرها وسارعوا الى اصلاح حالهم وحال سواهم نفعوا الأمة النفع الذي يطلب من هداتها . وذلك انما يكون في ذينك الامرين الآنفي الذكر « احياء اللغة العربية وطرح البدع التي رانت على القلوب ورانت على الدين معاً » . فباحياء اللغة تكون قابلية الافهام العامة . وبطرح البدع وازالة اللبس عن نصوص الشرع الشريف يكون الوصول بالناس الى الحياة الملية الحقيقة التى فيها السعادة الشاملة للكل وحسن اليقين بالله في جميع اقوال والافعال . وبالله التوفيق وعليه الاتكال اهـ

حوادث خارجية

« اخبار الدولة العثمانية »

يوم الاثنين الفارط جاء في اخبار باريز عن رسايل البرق الواردة من الاستانة ان الخلاف عاد بين الدولة العثمانية والدولة الجمهورية بسبب عدم الوفاق بين جناب السفير مسيو كونسطان والباب العالي وبيان ذلك على ما جاءت به رسايل الاخبار وافادته رسايل هافاس ان مسالة الارصفة قد انحسمت مادة الخلاف فيها بصدور الارادة السنية بتمكين الشركة الفرنسوية من الحقوق المخولة لها بنص فرمان الامتياز وبالاذن للباب العالي فى دفع ستمائة الف فرنك للشركة على سبيل التعويض لتعطيلها عن مباشرة تلك الحقوق مدة عامين

كما صدرت الارادة السنية في الموافقة على الصلح الذي وقع في نازلة ارض البانيا التي كانت الحكومة العثمانية وضعت عليها يدها وهي من حقوق رجل فرنساوي وقد اعطته الدولة العثمانية سبعة وعشرين الف ليرة تعويضا لما حصل له من العطل والضرر

صبيحة اليوم المذكور بارح جناب مسيو كونسطان ترابيا مصيف سفراء الدول على بوغاز الاستانة على متن الباخرة الفرنسوية (فوتور) قاصدا اسلانبول ومنها توجه بعد ظهر اليوم صحبة قرينته المصونه مدام كونسطان على قطار الاكسبرس متوجها لعاصمة باريز فشيعه من قبل الحضرة السلطانية عزتلو ابراهيم بك رئيس التشريفات وسليم باشا ملحمه ناظر الاحراش والمعادن

وقد تنازلت شركة الارصفة عن الحق المخول لها بمقتضى نص فرمان الامتياز في تحويل حقوق الارصفة للدولة حتى تتمكن الدولة من استرجاع حق ملكيتها في ظرف تلك المدة ان امكنها ذلك

وقد انصفت الدولة ايضا جناب سفير فرنسا في مسالة سباخ دابزون التي كانت اعطتها لوكلاء النواظير ثم استرجعتها بدون وجه ودفعت لادارة النواظير سبعة وعشرين الف ليرة عثمانية في مقابلة اسقاط حقها في تلك السباخ

وفى خبر من باريز عن جريدة الديبا ان الذي يستفاد من اخبار الاستانة ان المطالب الفرنسوية لم يقع قبولها من الحضرة السلطانية على وجه بات وما تناقلته الصحف في شان فصلها على الوجه النهائي انما كان من باب الاماني فالباب العالي لازال متوقفا في وجه الانفصال ولذلك لزم سفير دولة الجمهورية ان يفارق الاستانة اشعرا بالاعتراض وعدم الرضاء عن مسلك الحكومة ويرى بعضهم ان ذلك السفر لا يعد قطعا لاوصال العلايق السياسية بين الدولتين فان دولة فرنسا الفخيمة لم تستقدم سفيرها لهذه الغاية لان شركة الارصفة قد حصلت على مطلوبها كما يرتضيه السفير وتقتضيه العدالة ولم يبق الخلاف إلاّ في سبعة عشر مليونا التي قام بها السفير في حق عايلتي لوراندو وتوريتي وانما كانت مزايلة السفير لدار السعادة بالرخصة من دولته وللتفاهم مع وزارة الامور الخارجية

وقد افادت الاخبار الاخيرة ان جناب السفير بمجرد وصوله لباريز تذاكر في هذا الخلاف مليا مع جناب وزير الامور الخارجية كما تذاكر مع جناب منيربك سفير الدولة العثمانية بباريز ولا زالت المذاكرات جارية بين الدولتين بواسطة سفارتيهما لحسم مادة هذا الخلاف بما يحفظ حقوق اصحاب الشان ويصون كرامة الدولتين ويستبقي صبغة الوداد التي اكتسبتها علايق الدولة العثمانية والدولة الفرنسوية من احقاب متقادمة وازمان

استدعت الجريدة البحرية لسان حال وزارة البحر دقة انظار الدولة لضرورة اعادة بناء قلاع وحصون بوغاز الاستانة وبوغاز الدردانيل والمبادرة بتسليحها بمدافع جديدة وبموجب الارادة السلطانية اوصت نظارة الحرب احد المعامل الانكليزية على مدفع من الطرز الحديث قيمته ثمانية الاف ليرة (١٨٤ الف فرنك) وقد التزمت دار الصناعة الحربية العثمانية ان تصنع من هذا الطرز ما يكفي من اعداد المدافع لتسليح قلاع وحصون البوغاز والمدرعات البحرية

« المغرب الأقصى »

جاء في رسالة من اسفى عن مكاتبة من مراكش ما خلاصته قد صح خبر اطلاق سبيل القايد عيسى بن عمر واعادته لمنصبه عاملا على عبده بمساعي السيد المهدي المنبهي اما القائد حمزه بن هيمة عامل اسفى والامناء الذين تكلفوا من طرف الحكومة بضبط قصر ذلك العامل فقد رجعوا من حيث اتوا بعد ان تكبدوا من المشاق ما تلوح سيماءه على وجوههم وتركوا بالقصر اكبر ابناء العامل عيسى وقد اطلق قيد المساجين بجميع البلدان والمراسي التابعة لوطن عبده بامر القائد المذكور فعادوا لاوطانهم يشكرون الله على هذه النعمة ـ واما الثلاثمائة نفر من اهالي عبده الذين اودعوا حبس المصباح بمراكش لداعي العصيان فقد خرج منهم بقيد الحياة سبعة وتسعون وهلك الباقون وسجن بمجبس الرحبة مائتان واربعون نفرا لم ير منهم وجه الدنيا كما هو تعبير المغاربة الا ثمانية واربعون ومات الباقون حتف انفهم والموت فاش في غالب سجون المغرب خصوصا باسفى

من اخبار مراكش انه لما وصل السيد المهدي المنبهي من سياحته لمراكش قصد احد اصدقاءه السيد ابو زيد امير الحرس بالقصر السلطاني وترجى منه ان يخبر الحضرة الشريفة بوصوله وفي الحين حظى بمواجهتها ولبث في حضرتها برهة بث فيها شكواه من اعداءه والتمس منها ان تشمله بعين العناية فاجاب مولاي عبد العزيز سؤاله وفي اليوم بعده لما دخل هذا الوزير دار المخزن نظر اليه بعض المامورين شذرا ولم يحيه جميعهم تحية القدوم وكان كل من الوزير المنبهي والوزير فضول غرنيط لا يخرجان من محلاتهما إلا مصحوبين باصدقاء لهما شاكي السلاح ولا ينفصلان عنهم إلا بالقرب من دار المخزن لما استحكم من العداوة بينهما ولما شاع من ان الوزير غرنيط هو الذي سعى في سقوط الوزير المنبهي وان كان التحقيق ان الوزير غرنيط لما عرض عليه منصب المنبهي امتنع من قبوله وباقي الوزراء باقون على مناصبهم إلا وزير العدلية فقد جاء الخبر بان السيد

المهدي شقيق الوزير الاكبر فضول غرنيط هو الذي تعين لهذه الوظيفة والظاهر ان اهل الغرب وغالب ضباط القصر هم الذين اعتضدوا ولاية السيد فضول غرنيط واعتضد السيد المهدي المنبهي قواد وعمال الحوز والدكالة وعبده وشدمة وهاهة ومتونة ومع ما لرجال الغرب من النفوذ في دوائر الحكومة فالمظنون ان وزارة السيد غرنيط لا تطول بسبب العداوة التي بينه وبين الوزير المنبهي إلا اذا اعتضده السيد عبد الحميد عامل الرحامنة وصادر الوزير المنبهي وقد انقلب جميع العمال والقواد لاوطانهم وبقيت مراكش في حالة السكون

اما دواخل المملكة فجانحة الى الفوضى والعصيان

من اخبار مراكش ان كثيرا من وجهاء واعيان تافيلالت قد وصلوا لمراكش حيث قدموا لمولاي الحفيظ اصغر اشقاء مولاي عبد العزيز وخليفته بتافيلالت عدة مطالب لم يجبهم لها وقد اطلق سبيل ١٤١ نفرا من البحارة كما افرج على تسعمائة من الذين اودعوا سجن عامل الجهة

القى الخليفة حامد بن عيسى القبض على قواد العروش الرقاق وعلى القايد الطاهر بن البشير وسجنهم بقصر والده عيسى بن عمر عزل القايد صالح السبيطي من عمل الغنادرة واولاد سبيطة والدكالة وتعين مكانه القايد علي ابن الدرقاوي والتجا الحاج سعيد الامراني لضريح احد الاولياء

سيغرم عباس بن المعروفي للقايد عيسى اربعون الف دورو قيمة ما افسده من المدن او جالت فيه يد قومه من مكاسب القايد عيسى في الدكالة وعبده

حوادث داخلية

محكمة الوزارة

بناء على تكاثر النوازل بمحكمة الوزارة السامية تكاثرا خيف ان يقع منه تعطيل النوازل فقد صدر الاذن العلي باحداث قسم ثان مخصوص بالنظر في النوازل المدنية ونوازل الاستئناف الافاقية وقد عهدت رياسة هذا القسم بالفاضل الوجيه الاكمل السيد صالح عباس المكلف بالدربية وسيعقد المجلس المذكور جلستان بكل اسبوع احداهما يوم الاحد والثانية يوم الثلاثاء اما القسم الاول الذي كان يعقد جلساته يوم الاثنين ويوم السبت فسيعقد جلسة اخرى يوم الاربعاء زيادة على ذلك ولا شك ان عموم المتقاضين يتلقون هذه العناية من الحكومة المحمية بمزيد الشكر والممنونية لما في ذلك التدبير السديد من تسهيل فصل النوازل وايصال الحقوق باصحابها

امس التاريخ بارحنا جناب مدير الاشغال العامة وجناب مسيو بريفو من مهندسي كبانية بون قالمه لاختبار خط سكة الحديد المزمع على مدها من باجة الى ماطر على طريق نفزه

عزمت الادارة العسكرية على بناء سراية للحاكم العسكري ببنزرت ومنتدى للضباط وسراية للاقلام الادارية وقشلة للعساكر بسيدي عبد الله وقد قدرت المصاريف اللازمة لذلك بثلاثة ملايين فرنكات

اعتبارا من غرة سبتمبر الجاري سرح صيد الحجل والارنب وبيعها ونقلها بجهات المملكة

ادرجت الصحيفة الرسمية امرا عليا فى ولاية الفاضل الثقة الماجد السيد الشاذلي صفر عضوا الجمعية الاوقاف وهو ترقي صادف محله كان المشار اليه جديرا به واهله فنهنيه بذلك ونرجو له المزيد

الخير بالخير والبادي اكرم ....

ادرجت وصيفتنا لونيوني الايطاليانية يوم الاحد ٢٥ من الشهر الفارط مقالة تحت عنوان معناه (وكم من عايب قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم) زعمت فيها ان محرر الحاضرة لو ترجم ما نشرته في شان مراقبة الاهالي لعلم انها لم تقصد التحامل عليهم وانما ارادت تنبيه ولاة الامور لضبط الرعاع واصحاب الموبقات منهم ولا يخفى ما في ذلك من رمينا بالقصور عن فهم معاني ذلك الفصل وجهلنا بلغته ولما كان محرر لونيوني من الذين كنا تجاذبنا معهم اعنة الحديث باللغة الايطاليانية احيانا بما ينافي جهلنا بلغته او قصورنا عن ادراك معنى فصوله فقد راينا من الواجب تذكاره بهذه الحقيقة التي ربما خفت عليه بمكتوب حررناه له باللغة الايطاليانية نشره في عدد يوم الاربعاء الفارط نص ترجمته

الى العزيز فابري

الذي يظهر ان لونيوني الصادرة يوم الاحد الفارط لم تتحر في نشر الفصل الذي ادرجته جوابا للحاضرة في ما يخص محرر هذه الجريدة فقد قال محرر لونيوني ما خلاصته ان المحرر التونسي لو ترجم له احد نص الفصل الايطالياني الذي عنوانه (وكم من عايب الخ) لراى انه ليس فى ذلك الفصل ما يمس التونسيين الذين كانت ولا زالت بينهم وبين رعايا ايطاليا علايق الوداد فاسمحوا لي ان اذكركم فى هذا الخصوص ان المذاكرات التي جرت مرارا بيننا كافية في اقناعكم باني لما كنت احسن لغة ايطاليا تكلما وكتابة فلا حاجة لي ان اكلف من يترجم لي فصول لونيوني لفهم معناها

اما ما يخص العلايق الموجودة سابقا وحاضرا بين التونسيين والنزلاء الايطاليانيين فهي كما كانت ذكرته وصيفتنا من اعوام فارطة لا زالت مرقومة بختمها على اساطين باردو ولا زالت رسومها بها قائمة واني امل من لطفكم وانصافكم المبادرة بادراج هذه الاسطر اثباتا للحقيقة حرره مخلصكم علي بوشوشه في ٢٧ اوت سنة ١٩٠١

فذيل ذلك وصيفتنا المومى اليه بما معناه والخلاصة ان صديقنا مدير الحاضرة ذكرنا في الاعتراف له بفهم اللغة الايطاليانية وان ترجمته لفصل لونيوني صحيحة ولكني اقول له انه يمكن الانسان ان يفهم لغة قوم فهما جيدا ولكنه لا يؤول معاني بعض عباراتها التاويل الصحيح وهو ما وقع في موضوعنا فلا زلت اقول ان لونيوني اشارت الى تزايد الموبقات من الاهالي فى البرايا وطلبت الدواء واشارت له فظننت الحاضرة ان فى ذلك تحامل ومصادرة من لونيوني على جميع العرب فاجابتها هذه الجريدة بانكار هذه التهمه وذكرتها بالعلائق الحسنة التي كانت ولا زالت بين الايطاليان والاهالي من عهود متقادمة وقد ايد لنا ذلك الان السيد علي بوشوشه وعليه فنحن نومل ان يكون سوء التفاهم الذي حصل بينه وبين لونيوني بهذه الديار التونسية بدون ذنب من هذه الجريدة قد اصبح اثرا بعد عين

الحاضرة ـ ونحن نومل ايضا ان لا نحتاج الى مثل هذه المناقشة التي لا تفيد العناصر المتساكنة بالديار التونسية ولا تعود عليهم إلا بالنفرة والاضرار

زارنا الفاضل الوجيه السيد الحاج محمد بن كوره من اعيان طرابلس الغرب واحد اعيان متوظفي الادارة العدلية بها سابقا قادما من قربص حيث حل بقصد الاستحمام بمياهها المعدنية وقد راينا منه رجلا صادق الوطنية حميد الصفات غيورا على ترقي بلاده في معارج المدنية نسأل الله له مزيد العافية

المغاربة العساسة

لا يخفى ان ما امتاز به عموم المغاربة من الصدق والامانة وما عرفوا به من الحزم والمحافظة على ما ائتمنوا عليه من ارزاق واعناق قد جعل لهم المقام الاول في مصلحة حراسة البنوك وديار التجارة ومخازنها والاسواق والضيعات ومحلات الخلاعة بحيث قل ان يزاحمهم في هذا الميدان مزاحم وذلك لانهم اوقفوا انفسهم على هذه الخدمة وقاموا بواجباتها بما اكسبهم ثقة الجمهور من سائر الطبقات والملل ولاكن قد تنشر على صفحات الاخبار حوادث مسيئة ووقوعات مكدرة تنافي تلك الامانة من بعض المغاربة وذلك تارة بالسرقة واخرى بالخيانة الفاضحة وهتك ستار العفة والمروءة فتلحق وصمة العار بكافة اخوانهم وان كانوا من المحافظين على شعائر العفة والامانة فاذا بحثنا عن الاسباب التي تعرض بمستخدمي عساسة المغاربة الى هذه الموبقات بحثا خاليا عن الغرض رايناها تدور على ما حاصله ان المغاربة زيادة على ما وسموا به من غلظة الطباع والبداوة لا يخلون من اوباش واشرار لفظتهم بلادهم على سواحل هذه الديار لا يستقر لهم بها قرار وهذا الفريق ممتزج بكافة المغاربة يتخلل طبقاتهم العفيفة ولا يمتاز عن بقية اخوانه بشعار بين ولذلك اقامت الحكومة المحمية لضبط احوالهم وانتقاء ومعرفة الطيب من خبيثهم شيخا يباشر امورهم الذاتية ويستطلع بما لديه من وسائل المراقبة اخلاقهم ومقاصدهم ويتبع عوراتهم في السر والعلانية ويرشد من يريد استخدامهم الى طريق الرشاد وهو المكلف ايضا باستخلاص المجابي المطلوبة منهم بنص القوانين الجارية كل ذلك تحت مسئوليته فاذا صدرت من المغاربة هفوات تكبد من يستخدمهم اضرارها فما ذاك إلا لان مواليهم يلتقطونهم من الشوارع او بمعرفة افراد يثقون بهم ولا كنهم لا علم لهم بحقيقة حال العساس الذي يتخذونه حارسا بدون كفالة ولا ضمانة من الشيخ الواقف على احواله فلو خاطب كل راغب في استخدام عساس مغربي شيخ المغاربة الثقة الوجيه السيد الحاج محمد الكوهن المعروف بالخبرة والعفة والعلم في اختيار من توفرت فيه شروط الامانة واللياقة من المغاربة الذين لنظره واخذ الكفالات اللازمة عنهم لما وقع من الامور التي لا تحمد من اولئك العساسين ولتمكنت جهة المالية من استخلاص المجابي المطلوبة منهم بمعرفة هذا الشيخ ولضبطت احوال المغاربة الذاتية والمالية وحصل الامن والطمانينة لاصحاب الضيع والمصالح والاقلام ولذلك نشير على كل من رغب في اتخاذ عساس من المغاربة ان يراجع في هذا الخصوص شيخ المغاربة المذكور بمحله الكائن بنهج القصباء عدد ١٠٦ ونرجو من الحكومة المحمية ان تتخذ من الوسائل الفعالة ما يحقق هذه الامنية ولها من الجمهور مزيد الشكر على القيام بهذه الخدمة المرضية

نبشر عموم سكان الاقسام العربية من الحاضرة التونسية ان اعمال اقامة معمل صنع الكهرباء بالقرب من معمل غاز الهواء قرب نهج باريز قد قاربت التمام وان اشغال وضع الفوانيس الكهربائية لاتلبث ان تبتدى بحيث يتم فى اواخر دسنبر القابل وضع اربعمائة فانوس كهربائي كل فانوس قوة ضوءه تعادل عشرة شمعات بالاقسام المشار اليها وهي نعمة جديرة بالذكر والثناء خصوصا في الليلة الظلماء

سوق الاربعاء

في ٣١ اوت ١٩٠١

سعى اولو الفضل والغيرة من سكان قرية الاربعاء فى تاسيس شركة لتربية الخيل والمسابقة لما فى ذلك من المصالح التي لا تخفى على كل ذي عقل ولم يمكنهم الحصول على تمام مقاصدهم الحسنة إلا في المدة الفارطة وهو سعي مشكور يقضي بالثناء الوافر على هولاء الاشخاص وجب اعلام العموم به

في اليوم السابع عشر من شهر جويليه المنصرم اجتمع اولائك الانفار مع اعيان سكان القرية المشار اليها ومشايخ دائرة المراقبة المدنية والكبراء تحت رئاسة المحترم المسيو كاموسي المراقب المدني بالمكان والوجهاء السيد حسونه الزواري عامل جندوبة والسيد مصطفى بن عصمان عامل اولاد بوسالم والشيحية والسيد صالح بن عمار المكلف بعمل الرقبة مبتهجين مسرورين فالقى المسيو فيرو نائب المجلس التجاري والكاهية الوقتي بالمجلس البلدي خطابا تكلم فيه عن المنافع الكثيرة التي تحصل من عقد هاته الشركة وحث فيه الاهالي على تربية الخيل ليحصل المقصود وقد اشتملت تلك الخطبة على شكر الاعز السيد حسونه الزواري عامل جندوبه لما